{ دبر } (س) في حديث ابن عباس [كانوا يقولون في الجاهلية : إذا بَرأ الدَّبَرُ وعَفَا الأثَرُ] الدَّبَرُ بالتحريك : الجُرْح الذي يكون في ظَهْرِ البعير . يقال دَبِر يَدبَر دَبَراً . وقيل هو أن يَقْرَحَ خُفّ البعير .

(س) ومنه حديث عمر [أنه قال لامرأة] أدْبَرْتِ وأنْقَبْتِ] أي دَبِر بَعيرك وحَفِيَ . يقال : أدْبَر الرَّجُل إذا دَبِرَ ظهرُ بعيره وأنْقَب إذا حَفِيَ خُفّ بعيره .

(ه س) وفيه [لا تَقَاطَعُوا ولا تَدَابَروا] أي لا يُعْطي كُلّ واحد منكم أخَاه دُبُرَه وقفَاه فيُعْرض عنه ويهْجُره .

(ه) ومنه الحديث [ثلاثةٌ لا يَقْبِل اللّه لهم صلاةً : رجلٌ أَتى الصَّلاة دِبَاراً] أتى بَعْدَ ما يفوتُ وقتُها . وقيل دِبارٌ جمع دُبُر وهو آخرُ أوقاتِ الشَّيء كالإدْبار في قوله تعالى [وإدْبارَ السُّجودِ] ويقال فلانٌ ما يَدْرِي قِبَالَ الأمرِ من دِبَارِه : أي ما أوّلُه من آخِره . والمراد أنه يأتي الصلاةَ حين أدْبَر وقتُها .

(س) ومنه الحديث [لا يأتي الجمعة إلا دَبْراً] يروى بالفتح والضَّم وهو منصوبٌ على الظَّرف .

- ومنه حديث ابن مسعود [ومن الناس مَن لا يأتي الصلاة إلا دُبْراً] .

- وحديث أبي الدرداء رضي اللّه عنه [هُمُ الذين لا يأتون الصلاة إلا دُبُراً] .

(ه) والحديث الآخر [لا يأتي الصلاة إلا دَبْريّا] يروى بفتح الباء وسكونها وهو منسوب إلى الدّبر : أخر الشيء وفتح الباء من تَغْييرات النَّسَب وانتِصابُه على الحَال من فَاعل يأتي .

- وفي حديث الدعاء [وابْعَث عليهم بأساً تَقْطع به دَابرَهم] أي جَميعَهم حتى لا يَبقَى منهم أحدٌ . ودَابِرُ القوم : آخِرُ من يَبْقَى منهم ويجيءُ في آخرهم .

- ومنه الحديث [أيُّما مُسْلمٍ خَلَفَ غازياً في دَابِرَتِه] أي من بقيَ بَعْده .

(ه) وفي حديث عمر [كنت أرجُو أن يَعيشَ رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم حتّى يَدْبُرَنا] أي يَخْلُفَنا بعد موتنا . يقال دَبَرتُ الجلَ إذا بَقِيتَ بعْده .

- وفيه [إن فُلاناً أعْتَقَ غُلاما له عن دُبُر] أي بَعْد موته . يقال دَبَّرتُ العبد إذَا علَّقْتَ عِتْقَه بموتِك وهو التَّدبير : أي أنه يَعْتِقُ بعد ما يُدَبِّره سيِّده ويَمُوت . وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث أبي هريرة [إذا زَوَّقْتُمْ مَساجدَكُم وحَلَّيتُم مَصاحفَكم فالدَّبَارُ عليكم] هو بالفتح : الهَلاكُ .

(س) وفي الحديث [نُصِرتُ بالصَّبا وأهلِكَتْ عادٌ بالدَّبُور] هو بالفتح : الرِّيحُ التي تُقابِل الصَّبا والقَبُول . قيل سُمِّيت به لأنها تأتي من دُبُر الكعبة وليس بشيء وقد كَثُر اختلاف العُلَماء في جهات الرِّياح وَمَهابِّها اختلافا كثيرا فلم نُطِل بذكر أقوالهم .

(ه س) وفي حديث ابن مسعود رضي اللّه عنه قال له أبو جَهْل يوم بَدْرٍ وهو صريعٌ : [لِمن الدَّبَر] أي الدَّولةُ والظَّفَرُ والنُّصْرَةُ وتُفتح الباءُ وتُسكَّنُ . ويقال على مَن الدَّبرة أيضا : أي الهَزيمةُ .

(ه) وفيه [نَهى أن يُضَحَّى بِمُقَابَلةٍ أو مُدَابَرَةٍ] المُدَابَرَةُ : أن يُقطعَ من مُؤخَّر أُذُن الشَّاة شيء ثم يُتْرَكُ مُعَلَّقاً كأنه زَنَمةٌ .

(ه) وفيه [أما سَمعْته من مُعاذ يُدَبِّره عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم] أي يُحَدِّثُ به عنه . قال ثعلب : إنما هو يُذَبِّرُه بالذال المعجمة : أي يُتْقِنُه . قال الزَّجّاج : الذَّبْرُ : القراءةُ .

(ه) وفيه [أرسل اللّهُ عليهم مِثْلَ الظُّلَّةِ من الدَبْرِ] هو بسكون الباء : النَّخْلُ (في الدر النثير : قلت [عليك بغسل الدبر] اختلف فيه فقيل بعين مهملة والدبر : النحل وقيل بمعجمة يعني الاستنجاء وهو الأرجح) . وقيل الزَّنابير . والظُّلّة : السحاب .

- ومنه حديث سُكَينة [جاءت إلى أمِّها وهي صغيرة تَبْكي فقالت : مابكِ ؟ قالت : مرَّت بي دُبَيْرةٌ فَلَسَعَتْني بِأُبَيْرةٍ] هي تصغير الدَّبْرةِ : النَّحلة .

(ه س) وفي حديث النَّجاشي [ما أحِبُّ أن يكون دَبْرَي لي ذهباً وأنِّي آذيت رجلا من المسلمين] هو بالقصر : اسم جبلٍ . وفي رواية [ما أحِبُّ لي دَبْراً من ذهب] الدبْرُ بلسانهم : الجبلُ هكذا فُسِّر وهو في الأولى معرفة وفي الثانية نَكِرةٌ .

- وفي حديث قيس بن عاصم [إني لأُفْقِرُ البَكْرَ الضَّرْعَ والنابَ المُدبِرَ] أي التي أدْبَر خَيرُها